

## اثر انموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل  
thanon.20ssp28@student.uomosul.edu.iq  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل  
jamal@uomosul.edu.iq

ننون عبد الرزاق ذنون

جمال شكري بسيم

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/٨/١٤)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/٦/٢٢)

### الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن اثر انموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، اما عينة البحث فقد تم اختيارها بصورة عشوائية حيث بلغ عددها (٦٥) طالبا يمثلون شعبي (ج، د) ، تمثلت المجموعة التجريبية بالشعبة (د) ، اما المجموعة الضابطة فقد تمثلت بالشعبة (ج) ، وقد تم اجراء التكافؤ والتجانس ما بين المجموعتين في عدد من المتغيرات التي لها علاقة بالضبط التجريبي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي سبيلا لحل مشكلة البحث، اما التصميم التجريبي فهو تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وقد استغرق البرنامج التعليمي المعد (٦) اسابيع حيث ضم العديد من الانشطة التعليمية المعتمدة على خطوات انموذج برانسفورد وكانت ابرز النتائج للبحث هي :-

١- وجود مستوى من مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

٢- فاعلية انموذج برانسفورد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

الكلمات المفتاحية : نموذج برانسفورد، المستويات المعرفية، التفكير الناقد

### The effect of the Bransford model according to the cognitive levels of cognitive development on the development of critical thinking skills among students of the second academic year at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul

Thanon Abd Alrazaq Thanon

College of Physical Education & Sports Sciences /  
University of Mosul  
thanon.20ssp28@student.uomosul.edu.iq

### ABSTRACT

The research aims to reveal the effect of the Bransford model on the cognitive levels of cognitive development on the development of critical thinking skills among students of the second school year in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul for the academic year (2021-2022), while the research sample was randomly selected, where the number of (65) students representing two divisions (C and D), the experimental group represented the division (D), and the control group was represented by division (C), and parity and homogeneity between the two groups was conducted in a number of variables that are related to experimental accuracy. The researchers used the approach The experimental design is a way to solve the research problem. As for the experimental design, it is the design of equal groups with pre and post tests. The prepared educational program took (6) weeks, as it included many educational activities based on the steps of the Bransford model. The most prominent results of the research were:

- 1- The presence of a level of critical thinking skills among students of the second academic year in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul.
- 2- The effectiveness of the Bransford model in developing critical thinking skills for second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Mosul

**Keywords :** the Bransford model, the cognitive levels, critical thinking

١ - التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث :

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا علميا وتكنولوجيا في المجالات العلمية كافة والذي شمل الجوانب العلمية والثقافية والتي أظهرت افكار وبرامج وأساليب جديدة طرحت على الساحة العلمية ؛ لذا كان لا بُد من استخدام طرائق وأساليب جديدة من أجل تطوير العملية التعليمية وبشكل شامل ومراعاة الفروق الفردية ، إذ لا توجد طريقة واحدة مثالية لتدريس مواد التربية الرياضية ، كما أنه عندما يعتمد المدرس على طريقة أو أسلوب واحد فقط فإن ذلك سيكون مرتبط بالظروف التعليمية المرتبطة بالأسلوب أو الطريقة المتبعة حيث إن المطلب الرئيسي من أساليب التعلم هو الاهتمام بالتعلم بحيث يكون له دور تعليمي فعّال ، وكل هذا لا يأتي إلا من خلال تطوير أساليب التدريس عن طريق زيادة البدائل التعليمية المتنوعة " . (علي ٢٠١٨، ١٠٠).

ومع هذا التقدم العلمي والتقني الهائل وانتشار وسائل الاتصال المختلفة كالإنترنت والفضائيات زاد حجم وكَم المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد سواءً المسموع منها أم المقروء أم المكتوب ، وبصدد ذلك فمجتمعنا بحاجة إلى أفراد متميزين في القدرة على الفهم ، والاستنتاج والربط ، وإصدار الأحكام بحيث يمكنهم التمييز بين ما هو غث وما هو سمين ، وبين ما هو ضار وما هو نافع ،ومن هذا المنطلق اخذ مجال طرائق التدريس حصة كبيرة من هذا التطور والتقدم الذي ساعد القائمين على هذا المجال الوصول الى احدث الاساليب والبرامج المستخدمة في مجال التعليم والتي تصب في مصلحة التحصيل العلمي والمعرفي للطلبة بما يجلب للمجتمع تماسك وخلق الانتماء للوطن ومشاعر الوحدة بين افراد المجتمع واذا ما تأملنا الثورة التقنية العلمية في عصرنا الحالي وفيما واكبها من حاجة ماسة الى مواصلة البحث والتقدم في المجالات كافة تحتم علينا ان نفكر جديا في تطوير القدرات المبدعة عند الافراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم وهذا الامر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار (علي، ٢٠١٨، ١٠) وشهدت العقود الاخيرة من القرن العشرين تطورات متسارعة انعكست على منظومة التربية من حيث دورها وفلسفتها وسياستها ومناهجها واساليبها ومن ابرز هذا التطورات التقدم المذهل في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وظهور عصر المعلومات والعولمة مما اضطر العاملون في مجال التربية الى تجديد النظام التربوي وتطويره لمواكبة المستجدات والتطورات الحديثة والتعايش معها واستثمارها ، وقد ركز التطور التربوي على المناهج لأنها تعتبر ركيزة العملية التربوية والوسيلة الفاعلة لتحقيق اهدافها واهداف التربية التي ترمي الى اعداد افراد قادرين على النهوض بالأمة الى اعلى المستويات والى التكيف مع هذه التغيرات والتطورات المستجدة وذلك عن طريق معرفتهم للوسائل والطرائق والاهتمامات التي تسمح لطلبة بالتعلم الذاتي وتزويدهم بمعارف تساعدهم في حل ما يعترضهم من مشكلات (الخالدة، ٢٠٠٧، ٣٠٥). ان البرامج التعليمية بشكل عام تهدف الى تحسين صورة التعليم من ناحية وتلبي احتياجات الطالب من ناحية اخرى حيث ان نموذج واساليب مثل انموذج برانسفورد من اهم الوسائل في التعليم لحل المشكلات والمعوقات التي من الممكن ان تواجه القائمين على العملية التعليمية والطلبة حيث يتسنى لنا تطبيقها على وفق المستويات الادراكية المختلفة للوصول الى مستوى عالي من التحصيل الدراسي والمعرفي والعلمي للطلبة وتحصيل المفاهيم، اذ ان هناك العديد من المفاهيم التربوية ذوات علاقة وثيقة بالتدريس فيما يخص طرائق تدريس التربية ، كما ويعد انموذج برانسفورد (ايديال) الذي ساعد على وضع الحلول بشكل واضح عندما تكون المشكلة مؤثرة بشكل كبير على دراستهم وامورهم غير الواضحة فأن هذا النموذج سوف يساعد الطلبة على اتخاذ خطوة الى الوراء وتأتيه افكار واعادة ايجاد الحلول المناسبة للمشكلة وتتلخص خطوات هذا النموذج في:

- ١- تحديد المشكلة ٢- وصف الحلول الممكنة ٣- تقييم النتائج ٤- اختبار الحل و تطبيقه ٥- مرحلة تقديم الحلول . ويمثل التفكير الناقد جزء مركزيا في حياتنا اليومية لما يحظى به من اهمية بالغة في تحسين الفرد

المتعلم ازاء الفيض المتدفق من المعلومات والاحداث لذا فشيوخ ممارسة التفكير الناقد تمكن الفرد من تشخيص مشكلته واستقراء المظاهر المترتبة عليها كما ان استحضار الفرد بل عواقب الايجابية للنقد تعزز لديه الروح النقدية لذا يمكن التفكير الناقد الفرد من ان يكون مواطناً ناقداً في مجتمعه. وليس مجرد متلقي سلبي لما يقدم اليه من معلومات من هذا المنطلق فإن التفكير الناقد ساعد الفرد المتعلم على تتقية المعلومات التي تقدم له من جهة فضلاً عن تمكنه من فحص هذه المعلومات وتقويم مدى صدقها واكتشاف ما يشوبها من متطلبات ولذا يعد المفكر الناقد واعياً فيما يفكر به من خلال وعيه بكيفية وصوله الى الحكم الصحيح (Facione، ١١، ٢٠٠٩)

#### ٢-١ مشكلة البحث :

كانت طرائق التدريس التقليدية المستخدمة منذ فترة طويلة بشكل عام لا تهتم بتنمية البحث عن المعرفة وتطبيقها ولا تربط التعليم بالحياة العملية ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتتعامل معهم كأنهم شخص واحد ومع التطور المعرفي اصبح الهدف الاول والرئيس التي تهدف التربية الى تحقيقه في الدول المتقدمة في العصر الحالي هو بناء الانسان الواعي والمتقف والمبتكر والقادر على التفكير والبحث وحل المشكلات، وكذلك استخدام انموذج برانسفورد كنموذج تعليمي قائم على حل المشكلات التي تتعلق بالعملية التعليمية لغرض تعليم الطلاب على كيفية حل المشكلات التعليمية المتعلقة بفهم وتطبيق المفاهيم المتعلقة بمادة طرائق تدريس السنة الدراسية الثانية بما يضمن رؤية هذه المشاكل ووضع الحلول لها بشكل جلي وواضح (العبيدي، ٢٠١٥، ٧٣) ونسعى من خلال دراستنا الى تطور التعليم من خلال طرائق التدريس والاستراتيجيات التدريسية الحديثة على وفق رؤية واضحة تحدد فلسفة تعكس طبيعة وقيم مجتمعنا وعلى وفق منطلق حضاري يسعى الى تطبيق المنظومة العملية التعليمية التعليمية .

ومن خلال خبرة الباحثان وملاحظاتهم العلمية التعليمية لهذه المادة فقد لاحظ الكثير من المدرسين لا يتبعون الاستراتيجيات الحديثة وتطبيقها في مجال التدريس والتعليم للدروس العملية وانما الاعتماد فقط على القاء الدرس والاستماع من الطالب في العمليات التعليمية في حين ان الاستراتيجيات الحديثة تشجع على عملية التعليم والتعلم في أن واحد ومن هنا تكمن اهمية البحث من خلال اسهامه في تزويد طلاب السنة الدراسية الثانية بنموذج برانسفورد الذي قد يساعدهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم ، وبناءً على ما سبق تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:- ما فاعلية الانموذج التعليمي برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

#### ٣-١ هدفاً البحث :-

١- تحديد مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

٢- الكشف عن اثر نموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

#### ٤-١ فرضا البحث:

١- توجد مستويات من مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات مهارات التفكير الناقد بين المجموعة التجريبية التي تدرس وفق نموذج برانسفورد والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

#### ١-٥ مجالات البحث :

**1-5-1** المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

**1-5-2** المجال المكاني : القاعات الدراسية في فرع العلوم الرياضية والتربية البدنية في جامعة الموصل.

**1-5-3** المجال الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

#### ١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ الاثر : عرفه الراجي لأنه القيمة الفعلية المتبقية من استخدام الشيء سواء كانت ايجابية ام سلبية ( الراجي ، ٢٠٠٥ ، ٨ ) .

التعريف الاجرائي للأثر : هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدثه نموذج برانسفورد في طلاب السنة الدراسية الثانية ( عينة الدراسة ) وتقاس باختبار واطسن للتفكير الناقد .

1-٦-٢ نموذج برانسفورد ( ايديال ) : عرفه ابو رياش بانه : نموذج تدريسي يصف مستوى الاداء لدى الطلبة ويهيئ الفرص امامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة ويزيد من قدرتهم على التفكير والتذكر والاحتفاظ، فضلا على انه ينمي عمليات العلم والبحث والتساؤل (ابو رياش ، ٢٠٠٧ ، ٦٨ )

التعريف الاجرائي : نموذج لحل المشكلات يضم مجموعة خطوات اجرائية متتابعة يقوم بها الباحث داخل الصف بالاعتماد على خطوات او مراحل نموذج برانسفورد والمتمثلة بخمس خطوات هي : ( ١ - تحديد المشكلة ٢- التعرف على المشكلة ٣- وضع الاستراتيجيات ٤- تطبيق الاستراتيجيات ٥- النظر في التأثيرات ) .

اثر انموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ...

١-٦-٣ المستويات المعرفية الادراكية : عرفه دروزه على انه مستويات معرفية التي صنفها العالم بلوم الى ستة مستويات عقلية بشكل هرمي تراكمي بحيث تتدرج هذه المستويات العمليات العقلية من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد (دروزة، ٢٠١١، ٤).

التعريف الاجرائي : هي المستويات التي قام الباحث باعتمادها في التخطيط للتدريس على وفق انموذج برانسفورد .

1-٦-٤ التفكير الناقد : عرفه علي بانه عملية تنظيم المعلومات ووصفها وتحليلها وتقييمها من اجل الوصول الى استنتاج معين . ( علي ، ٢٠٠٩ ، ١٦ ) .

التعريف الاجرائي : هو قدرة طالب السنة الدراسية الثانية على الاجابة الصحيحة عن مقياس واطسن للتفكير الناقد . والذي يعبر عنه على انه نشاط عقلي هادف يقوم على مهارات عقلية خاصة بالاستدلال والذي يؤدي بدوره الى نتائج جيدة في التفسير والاختصاص المعلومات والبيانات العلمية والفرز والتحليل والادراك ما في المعلومات من حقائق بصورة موضوعية واصدار احكام متميزة على هذه المعلومات متمثلة في التقييم، فضلا عن الدقة في ما يخص الوقائع وادراك العلاقة الصحيحة دون التطرق الى الرأي او التأثير في النواحي العاطفية .

## ٢- الدراسات السابقة:

### ١- دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) :

أثر استخدام انموذج برانسفور (ايديال) في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام نموذج برانسفور (ايديال) في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية، وافترض الباحث أنه لا يوجد ذات دلالة احصائية بين متوسط فروض درجات الطلاب المجموعة التجريبية في اختبار القبلي والبعدي التي تدرس على وفق نموذج برانسفور لحل المشكلات الصحية ومتوسط الفروق درجات الطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي التي تدرس على وفق الطريقة العادية وتكونت العينة من (٥٢) طالباً من طلبة كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية (٢٧) تجريبية (٢٥) ضابطة واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة للبيانات. وقد كانت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية التي دراسة على وفق انموذج برانسفور لحل المشكلات الصحية على طلبة المجموعة الضابطة التي درسه على وفق الطريقة التقليدية في مقدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية في اختبار حل المشكلات الصحية .

٢- دراسة (المكدمي، ٢٠١٢):

اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة

### التاريخ

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ( أثر استرا تيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ ) واقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الخامس الاديبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢). وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في تطبيق تجربته وهو المنهج ملائم للتجربة أكثر من غير من أنواع المنهج ا خر . وبعد إن اختار الباحث إعدادية الشريف الرضي للبنين وثانوية بلاط الشهداء للبنين لتطبيق التجربة ، حدد عينته بمجموعتين .

١- المجموعة التجريبية متمثلة بإعدادية الشريف الرضي للبنين وعدد طلابها ٣١ طالباً وتُدرس مادة التاريخ باستراتيجية التناقض المعرفي.

٢ - المجموعة الضابطة متمثلة بثانوية بلاط الشهداء للبنين وعدد طلابها ٣١ طالباً و تدرس مادة التاريخ بالطريقة الإعتيادية. وكافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات ( إختبار التفكير الناقد القبلي، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر، درجات مادة التاريخ في الإمتحان النهائي ، درجات إختبار الذكاء ) وأستخدم الباحث المنهج التجريبي في تطبيق تجربته. وأعد الباحث إختبار التفكير الناقد ، يتكون من خمسة اختبارات رئيسة هي ( الاستنتاج ، ومعرفة المسلمات ، والاستنباط ، والتفسير ، وتقويم الحجج ) وكانت من ابرز نتائج الدراسة هي تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية التناقض المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة و التي درست على وفق الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الناقد.

### ٣-إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته : اختار الباحثان مجتمع البحث بطريقة عمدية ويتمثل بطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ -٢٠٢٢) وان من اسباب هذا التحديد هو ان مادة طرائق التدريس تدرس لهذه المرحلة الدراسية مجموع طلبة المرحلة الثانية ( ٣١٨ ) طالب وطالبة موزعين على ( ١٠ ) شعب ، اما عينة البحث فقد اختيرت عشوائيا وتمثلت المجموعة التجريبية بالشعبة (د) والتي درست وفق انموذج برانسفورد ، اما المجموعة الضابطة فتمثلت بالشعبة (ج) ودرست حسب الاسلوب الاعتيادي لمدرس مادة طرائق التدريس وتم اجراء عملية التكافؤ والتجانس ما بين افراد عينة البحث.

٣-٣ اداة البحث (اختبار واطسن للتفكير الناقد):-

يتضمن اختبار واطسن خمسة مهارات تقيس التفكير الناقد ، وتتضمن خمسة مهارات اساسية وهي مهارة الاستنتاج (٢٠ فقرة ) ، ومهارة معرفة المسلمات (١٦ فقرة ) ، ومهارة الاستنباط (٢٥ فقرة ) ، ومهارة التفسير (٢٤ فقرة ) ، ومهارة تقويم الحجج (١٤ فقرة ) بمجموع (٩٩) فقرة لمجموع الاختبار بأكمله ، يبدأ الاختبار لكل مهارة بعبارة ويأتي بعد كل عبارة عدة افتراضات مقترحة وعلى الطالب ان يقرر ما اذا كان كل افتراض يمكن الاخذ به حسب ما جاء في العبارة ، ويأخذ الطالب عن كل افتراض صحيح حسب معيار التصحيح ( درجة واحدة ) ، ويتعامل مع كل مهارة على حدة حيث يكون مجموع فقرات المهارات المذكورة آنفاً ، وتبلغ الدرجة النهائية للاختبار (٩٩) درجة وهي درجة الطالب في التفكير الناقد وقد استخدم الاختبار في دراسات عراقية وعربية واجنبية عدة .

### ٣-٣-١ صدق الاداة :-

لغرض التأكد من صدق المقياس لأستخدامه في البحث قام الباحثان بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجالي طرائق التدريس والقياس والتقويم \* وذلك للتأكد من ملائمة المقياس في قياس الصفة المراد قياسها ، وقد اجريت بعض التعديلات على بعض فقرات المقياس وبما يتلائم مع البيئة العراقية بناءً على رأي بعض الخبراء ، وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء حول صدق المقياس تبلغ (٨٢%) وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية المقياس .

### ٣-٣-٢ ثبات الاداة :-

لاستخراج معامل الثبات فقد استخدم الباحثان طريقة اعادة الاختبار حيث طبق الباحثان اختبار واطسن على مجموعة من طلاب السنة الدراسية الثانية شعبة (ح) وهي من مجتمع البحث خارج عينة البحث وذلك في يوم الاحد الموافق ( ٢٠٢١/١٢/١٩ ) وبعد مدة اسبوعين طبق المقياس نفسه على العينة نفسها، وقد تبين ان معامل الارتباط بين الاختبارين عالي وبلغ (٠،٨٣) وهو معامل ارتباط معنوي بالمقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تحت درجة حرية (٣٥) ونسبة خطأ (٠،٠٥) والبالغة (٠،٣٦) وبما ان معامل الارتباط المحسوب اعلى من معامل الارتباط الجدولية فيكون الارتباط معنوي ، اي ان المقياس ثابت في قياس الصفة التي وضع من اجلها .

٣-٣-٣ الموضوعية :- بما أن الاختبار تبين لدى الباحثان بانه صادق وثابت اذن من الممكن ان نطلق عليه صفة الموضوعية لأي مقياس او اختبار صادق ثابت بالإمكان اعتماد موضوعيته في قياس الصفة التي وضع من اجلها.

### ٣-٣-٤ التصميم التجريبي :



اثر انموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ...

استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي فيما يخص التفكير الناقد، وهذان التصميم يتطلب مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة وكما مبين في الشكل (١). (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ٣٠)

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعات	الاختبارات القبليّة	المتغير المستقل	المتغير التابع الاختبارات البعديّة
التجريبية المرحلة الثانية شعبة (د)	مقياس واطسن للتفكير الناقد	انموذج برانسفورد ( ايديال )	مقياس واطسن للبعديّة
الضابطة المرحلة الثانية شعبة (ج)		الاسلوب التقليدي المتبع	

(علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ٣٠)

### ٣-٥ وسائل جمع البيانات والمعلومات :

سوف يستخدم الباحث عدة وسائل بحثية لجمع المعلومات للتوصل الى البيانات والنتائج المطلوبة وهي:

١-المراجع والمصادر العلمية

٢-الاستبيانات

٣-المقابلات الشخصية

٤- اختبار واطسن للتفكير الناقد

٥- الدراسات السابقة والمشابهة

٦- شبكة المعلومات الإلكترونية

٣-٦ تكافؤ مجموعات البحث :

يجب على الباحث في اي تجربة ان يحدد خصائص المفحوصين التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع (مهارات التفكير الناقد)، فضلا عن العوامل الاخرى ولا يمكن أن يقدر بدقة كافية أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة حتى يجد بعض الوسائل لضبط هذا يجد بعض الوسائل لضبط هذه المتغيرات التي ترجع الى مجتمع العينة. (فان دالين ، ٣٨٢، ١٩٩٧، ٣٨٣)

وقام الباحثان بأجراء التكافؤ بين افراد مجموعات البحث التي في المتغيرات التالية والتي سوف تعد أيضا كاختبارات قبلية وهي :

١- العمر الزمني بالأشهر

٢- التحصيل الدراسي للوالدين

كذلك قام الباحثان باستبعاد الطلاب الغائبين والمؤجلين .

الجدول (١) يبين عدد افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ونسبهم المئوية

العينة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد	النسبة المئوية من المجتمع
التجريبية	د	31	3	28	44 %، 48
الضابطة	ج	33	4	29	56 %، 51
المجموع	----- -	64	7	57	100%

اما الجدول (٢) فيبين تكافؤ عينة البحث في بعض المتغيرات:-

الجدول (٢) يبين تكافؤ عينة البحث في متغير التحصيل الدراسي للوالدين

المجموعات	امي	بغرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	المجموع	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع	المجموع	المحتسبة	الجدولية
التجريبية	2	6	4	5	17	8	2	1	0	0	11	28		
الضابطة	3	5	6	4	18	6	3	2	0	0	11	29	62،1	3
المجموع	5	11	10	9	35	14	5	3	0	0	22	57		84*

• غير معنوي عند درجة حرية  $(1-2) \times (1-2) = (1) = (1)$  وعند مستوى معنوية  $(0,05)$  .

اما الجدول (٣) فيبين تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني :-

الجدول (٣) يبين تكافؤ عينة البحث في متغير العمر الزمني

قيمة (ت) المحسوبة*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
96 ، 0	87، 12	53، 280	20 ،13	16 ، 279	العمر الزمني بالأشهر

\*قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وعند درجة حرية  $(ن-٢=٥٥)$  وتساوي  $(٢,٠١)$  .

### ٧-٣ الخطط التعليمية :

#### ١-٧-٣ الخطط الخاصة بالأسلوب المتبع :

اعتمد مدرس المادة لطلاب المجموعة الضابطة(المرحلة الثانية شعبة ج)الخطط الخاصة بالأسلوب التدريسي (الاسلوب المتبع) والمعتمد على تخطيطه الشخصي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية للسنة الدراسية الثانية .

#### ٢-٧-٣ الخطة المقترحة للمجموعة التجريبية (انموذج برانسفورد) :

لغرض تطبيق تجربة البحث الحالي للمجموعة التجريبية بأنموذج برانسفورد ، اعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغير المستقل (أنموذج برانسفورد) لتطبيقها على المجموعة التجريبية بعد الاستعانة بملزمة طرائق التدريس المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتضمنت هذه الخطط بحسب فترة المنهاج الدراسي المقرر للمادة للفصل الثاني بواقع خطة دراسية في الاسبوع ويمتد زمن الخطة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة وطبقت الخطط للمجموعة التجريبية حسب مراحل أنموذج برانسفورد والتي تكونت كالآتي

:

٣-٧-٢-١ مراحل نموذج برانسفورد :

١-مرحلة تحديد المشكلة : تثار فيها الاسئلة الاتية ماذا يحدث في هذه الخطوة ؟ ويكون فيها التكلم عن المواقف مع نفسك باستحضار احساسك ومشاعرك وايضاً احساس ومشاعر الآخرين.

٢-مرحلة وصف الحلول الممكنة: وهذا يجب ان تناقش المشكلة وتتحدد مع اصدقائك المقربين او والديك او معلمك لتحصل على هذه الافكار وجمع المعلومات من خلال مساعدة الخبراء .

٣-مرحلة تقييم النتائج : لكل فرضية سلبية كانت او ايجابية او اي فرضية تناسب ما تعتقده انت او ما تفكر فيه.

٤-مرحلة اختيار الحل وتطبيقه : في هذه الخطوة تجرب الحلول عن طريق تنفيذها اي قيام كل مجموعة بتبادل الامثلة ومناقشتها مع الزملاء .

٥-مرحلة تقديم الحلول : هل هذا الحل يعمل ؟ ولماذا وما هي الفرضيات الأخرى التي ممكن ان نستعملها.

ويستغرق زمن الخطة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة .

٣-٨ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss ٢٥ ) وباستخدام القوانين الاحصائية ذات العلاقة ومنها :

١- النسبة المئوية .

٢- الوسط الحسابي .

٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

٤- الانحراف المعياري .

٥- اختبار (ت) لحساب الفروق .

٦- اختبار مربع كاي.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض نتائج مهارات التفكير الناقد للمجموعة التجريبية :- بعد تطبيق اختبار واطسن على المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي ، والجدول (٤) يبين ذلك :-

الجدول (٤) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحسبة للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسبة
القبلي	66	1 ، 54	

اثر نموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ...

92* ، 2	59، 2	87	البعدي
---------	-------	----	--------

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ( ٢٦ ) ومستوى معنوية (٠،٠٥) تساوي ( ٠،٦٨٤ )

٢-٤ عرض نتائج الذكاءات المتعددة للمجموعة الضابطة :- بعد تطبيق اختبار واطسن على المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين الاختبارين ولمصلحة الاختبار البعدي ، والجدول (٥) يبين ذلك :-

الجدول (٥) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعة الضابطة

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة
القبلي	43	2 ، 48	1 ، 03*
البعدي	56	2 ، 63	

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ( ٢٦ ) ومستوى معنوية (٠،٠٥) تساوي ( ٠،٦٨٤ )

٣-٤ عرض نتائج الذكاءات المتعددة للاختبار البعدي :- بعد تطبيق اختبار مكنزي على المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، والجدول (٦) يبين ذلك :-

الجدول (٦) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي للمجموعتين

التجريبية والضابطة

المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة
التجريبية	87	2 ، 59	2 ، 36 *
الضابطة	56	2 ، 63	

● قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ( ٥٥ ) ومستوى معنوية (٠،٠٥) تساوي ( ٢،٠١ ) .

٤-٤ عرض نتائج مهارات التفكير الناقد :- بعد تطبيق اختبار واطسن على المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي تبين وجود فروق ذات دلالة معنوية ما بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية ، والجدول (٧) يبين ذلك :-

الجدول (٧) يبين المعالم الاحصائية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي للمجموعتين

التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد لواطسن

ت	مهارات التفكير الناقد	عدد فقرات المهارة	الوسط الحسابي للمهارة التجريبية	الانحراف المعياري للمهارة التجريبية	الوسط الحسابي للمهارة الضابطة	الانحراف المعياري للمهارة الضابطة	قيمة ت المحتسبة
1-	الاستنتاج	20	17	43.1	12	22.1	54*،2
2-	معرفة المسلمات	16	14	85.1	8	62.1	82*،2
3-	الاستنباط	25	22	74.1	13	53.1	93*،2
4-	التفسير	24	21	94.1	14	35.1	76*،2
5-	تقويم الحجج	14	12	34.1	7	92.1	66*،2

● قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ( ٥٥ ) ومستوى معنوية (٠،٠٥) تساوي ( ٢،٠١ ) .

٤-٥ مناقشة نتائج مهارات التفكير الناقد :-

من الجدول (٧) تبين لدى الباحثان وجود فروق ذات دلالة معنوية في مهارات التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفق انموذج برانسفورد ، وترجع هذه الفروقات الى اسباب عديدة وهي:-

١- ادى انموذج برانسفورد الى تلبية حاجات الطلاب بسبب خطوات التدريس التي اتبعها مدرس المادة في هذا الانموذج قد لاقت استحسان طلاب المجموعة التجريبية مما ادى الى استمتاعهم بوقت الوحدة التعليمية وبالتالي ادى ذلك الى تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم حتى اصبحت هذه المهارات واضحة المعالم لديهم وقابلة للفهم من قبلهم في هذا الصدد يشير قرعان (٢٠٢٠) على ان مهارات التفكير الناقد واضحة المعالم وتكون قابلة للفهم من خلال التفصيل والتوضيح وذكر الامثلة . (قرعان، ٣٦، ٢٠٢٠).

٢- ان استخدام انموذج برانسفورد وتدريب مادة طرائق التدريس بخطوات الانموذج عن طريق مدرس متخصص بالمادة ادى ذلك التنمية مهارات التفكير الناقد لديهم ،في هذا الصدد يؤكد المغنصيب (٢٠١٠) الى ان تعليم التفكير الناقد بواسطة معلمين متخصصين ضمن محتوى المواد الدراسية

اثر انموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ...

يؤدي الى قيام الطلاب بالنشاط التفكيرى بشكل افضل ويحفز المتعلمين على استخدام عمليات التفكير في مختلف المواد بشكل اعمق مما يؤدي الى فهم اعمق للمحتوى المعرفي وقدرة افضل على استيعاب المفاهيم وتطبيقها .

٣- ادى انموذج برانسفورد الى تلبية حاجات الطلاب بسبب خطوات التدريس التي اتبعها مدرس المادة في هذا الانموذج قد لاقت استحسان طلاب المجموعة التجريبية مما ادى الى استمتاعهم بوقت الوحدة التعليمية وبالتالي ادى ذلك الى تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم ، في هذا المجال يشير العبيدي (٢٠١٥) الى " ان انموذج برانسفورد سوف يساعد الطلاب على كتابة الافكار وايجاد الحلول لمشاكل فهم المفهوم وبالتالي ارتياح المتعلمين والذي سينعكس على تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم " ( العبيدي، ٢٠١٥، ٧٣ )

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات:

##### ١-٥ الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:-

١- وجود مستوى من مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

٢- فاعلية انموذج برانسفورد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل .

##### ٥-٢ التوصيات :

وفي ضوء الاستنتاجات اوصى الباحث ما يأتي:-

١- الحرص على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لأهميتها في التأثير الايجابي على تحصيل الطلبة .

٢- استخدام النماذج التعليمية الحديثة والاساليب التعليمية مثل انموذج برانسفورد في تعليم المفاهيم المتنوعة في مجال علوم التربية الرياضية .

#### المصادر

١- علي ،وائل دثار عبد الله ،(٢٠١٨):فاعلية الحقبة التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم في التحصيل والاحتفاظ بمفاهيم طرائق التدريس المرحلة الثالثة وتنمية التفكير الابداعي ،رسالة ماجستيرغير منشورة ،جامعة الموصل ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،العراق.

اثر نموذج برانسفورد على وفق المستويات المعرفية الادراكية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى ...

- ٢- الخوالدة ،سالم عبد العزيز،(٢٠٠٧):أثر استراتيجيتين تدريسيّتين قائمتين على المنحنى البنائي في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي العلمي في مادة الاحياء واتجاهتهم نحوها،مجلة المنارة،المجلد (١٣)،العدد(٣)،صفحة ٣٥٥،عمان، الاردن.
- ٣- العبيدي ، محمد خليل ،(٢٠١٥): اثر استخدام نموذج برانسفورد (ايديال) في قدرة الطلبة على حل المشكلات الصحية ، مجلة كلية التربية الاساسية ،المجلد ٢١ ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥ .
- ٤- قرعان ،محمد عبد ،(٢٠٢٠) :التفكير الناقد ،اهميته ،وتطبيقاته ،مقالة علمية ،-<https://www.new-edu.com>.
- ٥- المغيصيب،عبد العزيز عبد القادر، (٢٠١٠):تعليم التفكير الناقد ،قراءة في تجربة تربوية معاصرة ،ورقة بحثية ، محاضرة نوعية عن تطور التعلم في سنغافورة ، الجمعية الكويتية للنشر .
- ٦- المكدمي،مشتاق مجيد صباح ،(٢٠١٢):اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ديالى .
- ٧- علاوي وراتب ،محمد حسن ،اسامة كامل ،(١٩٩٩): البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر .
- ٨- فان دالين ،ديوبولد ،ب.(١٩٩٧):مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية ،مصر .

9- Facione,P.(2009).Critical Thinking, what It Is and Why It Count Retrieved July 23, 2008 from <http://www.insight-assessment.com>.